

أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م. د. علي عطيه عذاب

المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الثانية

الملخص:

يهدف البحث الى معرفة أثر أنموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وهو تصميم (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) واختار الباحث طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية اليقظة للبنين التابعة لمديرية التربية - الرصافة الثانية / بغداد للعام الدراسي (2015 - 2016)، وذلك لغرض تطبيق التجربة وتكونت العينة من (62) طالب ، بواقع (31) طالب في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج المكعب و(31) طالب في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

واعتمد اختبار (t.test) في معالجة البيانات فأظهرت النتائج ما يأتي :

وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج المكعب ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لقد أصبح الانفجار التقني والمعرفي والثقافي هو السمة المميزة في عصرنا الحالي نتيجة المكتشفات والمخترعات الحديثة التي غزت كافة مجالات الحياة ولاسيما مجال التربية والتعليم. (مخلف، وربيعة، 2009: 9) ومن البديهي ان تطور الامم والمجتمعات يقاس بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التعليمي بما يتلائم ومستجدات العصر ومتطلباته

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

لذلك يجب السعي حثيثاً لتعرف القضايا والمشكلات المعاصرة التي تواجه المنظومة التعليمية بصورة عامة ، ومنظومة المناهج وطرائق التدريس بخاصة، واعلام القائمين على العملية التعليمية بهذه القضايا التدريسية وأساليب علاجها بما يتناسب وحاجات المتعلمين والمستجدات التربوية. (علي، 2012: 9)

بناءً على ما سبق ورغبه من الباحث في المساهمة المتواضعة في حل جزء من المشكلة التي تعاني منها تدريس مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية فقد ارتأى استعمال أحد النماذج الحديثة وهو نموذج المكعب لبيان أثره في تدريس مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي لعلّه يسهم في زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية . ويمكن القول بأن مشكلة البحث تتبلور في الاجابة عن السؤال الآتي:

هل لأنموذج المكعب أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس

الادبي؟

أهمية البحث :

اتجهت التربية الحديثة نحو المتعلم من خلال تفعيل دوره التعليمي ومشاركته الفعالة، فضلاً عن اهتمامها الواضح بأساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي مستوى نمو المتعلمين وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة فضلاً عن إثارة اهتمامهم نحو المادة الدراسية (ريان ، 1971: 23).

وتأتي مادة التاريخ من ضمن المواد التي اجريت عدة محاولات لتطويرها، وهي من المواد الدراسية التي تهتم بدراسة الجوانب البشرية والطبيعية إذا أنها تعنى بتفسير طبيعة الظواهر على سطح الارض ، وعلاقة الانسان ببيئته. (محمود وآخرون ، 2002: 3) ويأتي انموذج المكعب كأحد النماذج الحديثة التي وظفت في تدريس المواد الدراسية المختلفة، إذ يعمل انموذج المكعب على مساعدة المتعلم على التفكير في مستويات مختلفة من المجال المعرفي ، وتختلف المهام والاورام في المكعب بحسب جوانبه التي يجب أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين واستعداداتهم، ويمكن ايضاً استخدام هذه الجوانب لأداء مهام ونشاطات ترتبط بالذكاءات المتعددة (كالذكاء اللفظي/ اللغوي، جسدي/حركي، والذاتي/اجتماعي). (Chapman and Gayle, 2007, 124)

ويساعد انموذج المكعب على إكساب المتعلمين بعض عمليات العلم، منها المرتبطة بطبيعة الدرس الذي سيصمم له شكل المكعب ، ومنها مرتبطة بالشكل نفسه. فعملية

دراسات تربوية أثر انموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

التواصل تتم تميمتها عن طريق عرض كل مجموعة من المتعلمين الشكل الذي قامت بإعداده أو المعلومات التي توصل إليها الطلبة الآخرين، كما يشجع الطلبة على أن يصبحوا أكثر مرونة في تفكيرهم بسبب رؤيتهم للموضوع من جوانب متعددة، ويعطي للمعلم فرصة لسؤال طلبته عن الموضوع من جوانب مختلفة، كما ينمي لدى المتعلمين مهارات التفكير، ولا سيما في الوجوه الثلاثة الأخيرة للمكعب وهي (التحليل، والتحويل، والبرهان). (Ebenezer & Haggert, 1999: 174)

وبناءً على ما سبق تلخص الباحثة أهمية البحث بالآتي:

1. أهمية استخدام نماذج وستراتيديات تدريسية حديثة لمواكبة الثورة المعلوماتية.
2. أهمية مادة التاريخ بكونها جزءاً من العلوم الأساسية، وهي بذلك مادة أساسية في المرحلة الإعدادية، أذ تعمل على توسيع وتطوير قدرات المتعلمين وتزويدهم بالمعرفة والثقافة.
3. يمكن أن يكون البحث إضافة جديدة للميدان التربوي وهو محاولة متواضعة لرفع مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية وهو هدف أساسي تسعى التربية الحديثة في العراق إلى تحقيقه.

هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث إلى معرفة أثر أنموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة التاريخ بأنموذج المكعب، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية .

حدود البحث :

يتحدد البحث بما يأتي:

1. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية / للعام الدراسي (2015-2016).
2. المفاهيم التاريخية المتضمنة للفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي .

دراسات تربوية أثر النموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

تحديد المصطلحات :

النموذج المكعب / عرفه كل من : (Ebenezer and Haggerty, 1999)

(نموذج تدريسي يعمل على تحفيز الطلبة في النظر الى الموضوع من ستة جوانب مختلفة تمثل وجوه المكعب الستة وهي الوصف ، المقارنة ، الارتباط ، التحليل ، التحويل ، البرهان) . (Ebenezer and Haggerty, 1999: 175)

(Chapman & Gayle, 2007):

(أسلوب يجعل المتعلم يمارس انواع معينة من التفكير، إذ ان كل جانب من جوانبه يتطلب عملية تفكير معينة يقوم بها المتعلم مثل الوصف ، المقارنة ، الارتباط ، التحليل ، التحويل ، البرهان . (Chapman & Gayle, 2007, 124)

يعرفه الباحث نظرياً :

(هو خطوات متسلسلة يتبعها المدرس في الحجرة الدراسية لتوجيه عملية التعلم، وهذه الخطوات يتم اقتراحها بناء على نظرية تعلم معينة) .

يعرفه الباحث اجرائياً :

(اجراءات يعتمدها الباحث في تدريس مادة التاريخ لطلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث طيلة مدة التجربة وفق النموذج المكعب ويقوم على مجموعة من الخطوات هي الوصف ، المقارنة ، الارتباط ، التحليل ، التحويل ، البرهان) .

المفاهيم التاريخية / عرفها كل من :
(العروي، 1997):

(كل تغيير تجريدي ومختصر يشير إلى مجموعة من الحقائق والأحداث والأفكار المتجاورة من حيث المعنى والدلالة، فهو صورة ذهنية ترسم في ذهن الفرد عن موضوع معين). (العروي، 1997: 37)

(السكران، 2000) :

(قاعدة أساسية للتعلم والتعليم فمنه تتشكل العميمات والنظريات الخاصة بالدراسات التاريخية). (السكران، 2000: 44)

يعرفه الباحث نظرياً :

(لفظ أو رمز أو عنصر أو كلمة تنتمي بشكل تدريجي للواقع والأحداث الماضية لمفهوم معين) .

دراسات تربوية أثر انموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

يعرفه الباحث اجرائياً :

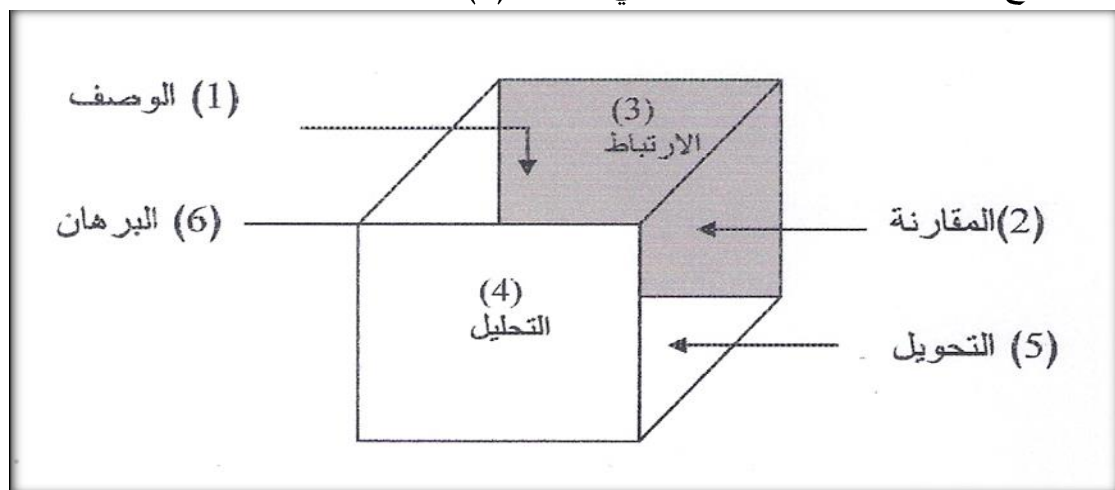
(الألفاظ أو الكلمات أو الرموز ذات العلاقات المشتركة المراد فهمها واستيعابها بشكل جيد من قبل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر).
الصف الخامس الأدبي :

(هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة). (جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج، 2012)

الفصل الثاني: أطار نظري – دراسات سابقة

- أطار نظري :

في عام 1980 وضع العالم (Cowen & Cowen) انموذج المكعب الذي يعمل على تحفيز المتعلم على التفكير عند القراءة عن طريق النظر إلى الموضوع أو المفهوم من ستة جوانب متمثلة في أوجه المكعب الستة إذ أن هذا الانموذج يسمح بتحليل الموضوع تحليلاً عميقاً متمثلاً بجوانب المكعب الستة، وهي (الوصف، المقارنة، الارتباط، التحليل، التحويل، البرهان). (Richard I. , kilchers, 2010:126)
ويتضمن هذا الانموذج بناء مكعب سداسي الأوجه كل وجه من الأوجه الستة يمثل الموضوع من جانب معين وكما مبين في الشكل (1):



شكل (1) خطوات بناء مكعب سداسي الأوجه

(Julih. Head, 1999: 29)

- وجوه المكعب ومكوناتها:

حدد (ESA reglens , 2006) وجوه المكعب ومكوناتها بالآتي:

دراسات تربوية أثر النموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

1. الوصف : ويبحث في السؤال الخاص بخصائص الموضوع أو الظاهرة وصفاته التي يتصف بها.
 2. المقارنة : ويبحث في أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوع (المفهوم أو الظاهرة) والأشياء الأخرى من حوله.
 3. الارتباط : ويبحث في الأشياء التي تجعل المتعلم يفكر في الموضوع عندما يطرح.
 4. التحليل : ويبحث في مكونات الموضوع أو الظاهرة، أي ما مكوناتها.
 5. التحويل : ويبحث في استخدام أو فائدة الظاهرة أو المفهوم.
 6. البرهان : ويبحث في تأكيد أهمية الموضوع أو الظاهرة في الحياة مع تدعيم ذلك.
- (ESA reglens ,2006: 12)

- خطوات تطبيق النموذج المكعب:

- يقوم النموذج المكعب على خطوات عند تطبيقه ، وهذه الخطوات هي:
1. وضع اهداف تعليمية واضحة مع الاخذ بنظر الاعتبار مستويات المتعلمين المختلفة.
 2. إعداد المواقف التعليمية التي تتضمن النشاطات والمهام التي تكون مناسبة لاستعدادات المتعلم واهتماماته وانماط تعلمه.
 3. يجب على المعلم ان يتأكد من فهم المتعلمين للأفعال التي تمثل جوانب المكعب الستة وتوجيه نشاطات التعلم على وفق هذه الجوانب.
- (Chapman and Gayle, 2007, 125)
4. يقوم المعلم بتزويد المتعلمين بمعلومات عن المكعب وتدريبهم على كيفية تشكيكه وتحديد أوجه المكعب التي تتفق مع المفهوم الأساسي المستهدف.
 5. يقوم المعلم بتكوين مجموعات تعاونية صغيرة بحسب استعدادهم واهتماماتهم وتمثل كل مجموعة وجهاً من وجوه المكعب.
 6. يحدد المعلم المهام وطبيعة عمل كل مجموعة من المجاميع.
 7. يقوم المعلم بالتمهيد للدرس بإحدى الطرائق أو الأساليب المتبعة.
 8. يعرض المعلم الدرس بأحد أساليب التدريس الشائعة كالشرح المباشر أو المناقشة أو الاستقصاء.
 9. يقوم المتعلمين بحسب أوجه المكعب بمناقشة المعلومات الواجب تضمينها في كل وجه من وجوه المكعب.

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

10. تقرأ كل مجموعة ما توصلت إليه من معلومات على بقية المجموعات مع التعليق من المعلم وبقية المتعلمين ، لتغطية جميع جوانب الموضوع أو المفهوم.

(Julih . Head , 1999, 28)

- اكتساب المفاهيم :

إن الهدف من تعليم المفاهيم هو مساعدة المتعلم على جمع شواهد ايجابية للمفاهيم والاستجابة لها بالإشارة أو العنوان وإنَّ اكتساب المفهوم متمثل بقدرته على تصنيف خصائص وسماته المميزة بالأسلوب نفسه الذي يقوم به المعلم في أثناء تقديم التعريف ثم الأمثلة والشواهد حتى يقوم المتعلم بالسلوك التصنيفي الذي يتضمن عمليتي التعميم والتمييز (اللقاني وآخرون ، 1990 ، ص153)

الأسس والقواعد التي يجب الأخذ بها عند تعليم المفاهيم :

1- ربط المفاهيم التي يتعلمها بخبراتهم السابقة وبالظروف البيئية التي يعيشون فيها.
2- إعطاء أكبر قدر ممكن من الأمثلة في أثناء الدرس ، لأنها تؤدي الى تكوين صورة واضحة عند المفهوم.

3- استخدام وسائل تعليمية متنوعة لتقديم المفهوم.

4- استخدام طرائق التدريس التي تتيح للمتعم المشاركة الفعالة في أثناء التعليم .

5- تنظيم المنهج بصورة مفاهيم رئيسة إذ إنَّ كل مفهوم يضم مجموعة من الحقائق العلمية المترابطة.(الزند ، 2004 ، ص 290).

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم :

من الضروري عند تدريس المفهوم أن يوفر المعلم مجموعة من العوامل المؤثرة في تيسر تعلم المفهوم وتنظيمه ، وقد أورد تيرنز (Turner) مجموعة من العوامل المهمة والفعالة في تعلم المفهوم التي ترتبط أثر دور المعلم في اكتساب المتعلمين للمفهوم ومن هذه العوامل:

1- تعريف المتعلم بالاتجاهات المرغوبة فيها.

2- تهيئة المعلومات الضرورية لتعلم المفهوم.

3- تهيئة المتعلمين لاسترجاع المعلومات المناسبة.

4- تعريف المتعلم بالإستراتيجية التي تطبق لبلوغ الهدف.

5- تعريف المتعلم بالمشيرات اللازمة من (الأمثلة - الصور) .

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

6- زيادة مستوى الدافعية لدى المتعلمين عن طريق (التعزيز والتغذية الراجعة).

(الجلد ،2000، ص413-414)

المفاهيم التاريخية:

تعد دراسة المفاهيم التاريخية مهمة وضرورية في تعليم مادة التاريخ وتعلمها وتحقيق أهدافها التربوية، فضلاً عن أنها تساعد تسهيل الحقائق التاريخية وعدم الاستغراق في التفاصيل والجزئيات غير المبهمة، وهي أيضاً تصنف المعرفة التاريخية الى معلومات وحقائق أيسر استعمالاً للمدرس وللطالب، وتساهم في تنظيم خبرات المتعلمين بطريقة فاعلة مما جعل المختصين بمادة التاريخ يلجأون إلى استعمالها في تنظيم المحتوى الدراسي لهذه المادة. (اللقاني، 1980، ص131-132)

وفي ضوء طبيعة علم التاريخ بوصفه علم تحليل ونقد، وتحقيق واستدلال، وتوقيع معاهدات عدم الاعتداء، وحل المشكلات بين الدول بالطرق السلمية عن طريق المنظمة العالمية (الأمم المتحدة).

في المثال السابق نجد أن الرمز أو اللفظ ثابت، إلا أن المفهوم الذي يرمز إليه هذا اللفظ يتغير وينمو ويتطور تبعاً لنضج الفرد وخبراته وتعلمه (ابراهيم، 1987، ص78-79)

دراسات سابقة :

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	العينة	الأدوات	المرحلة الدراسية	الوسائل الإحصائية	النتائج
1-	دراسة مؤنس	2009	اثر نموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط	65 طالباً	اختبار تحصيلي	الاول المتوسط	الاختبار الثاني	1. تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة وبدلالة احصائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية . 2. تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة وبدلالة احصائية في الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية
2-	دراسة شنبار	2011	اثر استعمال المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	60 تلميذ	اختبار بعدي	الخامس الابتدائي	الاختبار الثاني	1. تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المكعب على المجموعة الضابطة التي درست وفق

دراسات تربوية أثر انموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	العينة	الأدوات	المرحلة الدراسية	الوسائل الإحصائية	النتائج
3-	دراسة العزاوي	2013	اثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء	108 طالبة	- مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي - اختبار تحصيلي	الثاني المتوسط	تحليل التباين	الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم العلمية . 1. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي 2. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه وذلك لملائمته لأهداف البحث الحالي، والمقصود من مصطلح "تجريبي" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر. (أبو حويج ، 2002 ، ص59)

أولاً - التصميم التجريبي :

"تفرض منهجية البحوث التجريبية أن يكون لكل بحث تصميمه الخاص به، وذلك لأن صحة التصميم وسلامته تمثل الضمان الأساسي للحصول على نتائج موثوق بها ". (الزوبعي، وآخرون، 1985، ص95)

وقد أتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختيار البعدي الذي وجده ملائماً لظروف البحث ويمكن توضيح التصميم التجريبي للدراسة بالشكل (2) الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	أنموذج المكعب	اكتساب المفاهيم التاريخية	اختبار
الضابطة	_____	اكتساب المفاهيم التاريخية	اكتساب المفاهيم التاريخية

شكل (2) التصميم التجريبي للبحث

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الادبي الدارسين لمادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر في المدارس الاعدادية النهارية للبنين للعام الدراسي (2016 - 2017) م التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / 2.

ب- عينة البحث :

تعد العينة جزءاً من المجتمع الذي تم اختياره على وفق قواعد علمية اذ تمثل هذه العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، ولا يمكن لأي باحث إجراء دراسة دون هذا الجزء اذ هي إحدى المفردات أو الأجزاء التي تمثل الكل . (محجوب ، 2005 : 150)
لذا قام الباحث باختيار اعدادية اليقظة بصورة قصدية للأسباب الآتية:

- 1-إيداء إدارة المدرسة استعداداً تاماً للتعاون مع الباحث.
- 2-قرب الاعدادية من سكن الباحث مما يسهل عليه الوصول إلى المدرسة بسهولة
- 3-احتوائها على وسائل ومستلزمات التجربة.
- 4-وجود شعبتين للصف الخامس الادبي وهذا يساعد الباحث على اختيار العينة والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

وبعد تحديد المدرسة زار الباحث المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر عن المديرية العامة لتربية ديالى ملحق (1)، وقد وجد الباحث أن عدد شعب الصف الخامس الادبي يبلغ (2) شعبة، فاختار بصورة عشوائية ، لتكون الشعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج المكعب ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (69) طالباً بواقع (35) طالباً في شعبة (ب) و(34) طالباً في شعبة (أ) وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين البالغ عددهم (7)، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (62) طالباً بواقع (31) طالباً للمجموعة التجريبية، و(31) طالباً للمجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1): عدد الطلاب (عينة البحث)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	35	4	31
الضابطة	أ	34	3	31
المجموع		69	7	62

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي : (المعرفة السابقة في مادة التاريخ ، الذكاء ، العمر الزمني ، درجة العام الماضي في مادة التاريخ ، التحصيل الدراسي للأبوين) .

رابعاً: المتغيرات الدخيلة :

حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنه تؤثر في سلامة التجربة، لذا ارتأى الباحث ضرورة تحديد هذه المتغيرات وهي :

1- النضج :

2- ألدنثار التجريبي:

3- الحوادث المصاحبة :

4- أدوات القياس :

5. اثر الإجراءات التجريبية:

عمل الباحث على الحد من أثر هذا العمل المتمثل بالآتي:

أ. سرية التجربة:

ب. مدة التجربة:

ج- المادة الدراسية :

د- مكان التجربة:

هـ. المدرس (الباحث)

و. الوسائل التعليمية :

ز- توزيع الحصص:

اعتمد الباحث الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة مع تغيير طفيف فيه، إذ درس الباحث (6) حصص في الأسبوع بواقع (3) حصة لكل مجموعة والجدول (2) يوضح ذلك.

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

جدول (2) توزيع حصص مادة التاريخ لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الثلاثاء	التجريبية الضابطة	الأولى الرابعة	8.15 10.45
الأربعاء	الضابطة التجريبية	الثانية الرابعة	9.5 10.40
الخميس	التجريبية الضابطة	الأولى الرابعة	8.15 10.45

خامساً: أداة البحث :

أ- تحديد المادة العلمية (المحتوى)

حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي درست لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من مفردات كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر لطلاب الصف الخامس الادبي، الطبعة (الثالثة)، سنة (2015) م وقد اشتملت على الفصول الآتية:

الفصل الأول : الثورة الفرنسية 1789م .

الفصل الثاني: استقلال الولايات المتحدة الامريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي 1775-1865م .

الفصل الثالث: ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر .

ب- تحديد المفاهيم التاريخية:

قام الباحث بعد قراءة الفصول الثلاثة من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي بتحديد المفاهيم على أن لا يتكرر المفهوم مرة أخرى في موضوع آخر، أي يذكر المفهوم مرة واحدة فحسب. وبلغ عدد المفاهيم التاريخية (18) مفهوماً موزعة بين الفصول الثلاثة. والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3): المفاهيم التاريخية

ت	الفصل	الموضوع	المفاهيم التاريخية
1	الأول	الثورة الفرنسية	9
2	الثاني	استقلال الولايات المتحدة الامريكية	3
3	الثالث	ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر	6
		المجموع	18

دراسات تربوية أثر النموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ثم عرض الباحث قائمة بالمفاهيم التاريخية التي تم تحديدها من الفصول الثلاثة من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر وعددها (18) مفهوماً على المتخصص في القياس والتقويم وطرائق تدريس الاجتماعيات ، الملحق (1) لغرض التأكد من صحة التحليل للمفاهيم التاريخية، وتم تعديل بعض الفقرات من قبل المحكمين وحصلت على اتفاق أكثر من (80%) من المحكمين، وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

ج - إعداد الخطط التدريسية:

إن التخطيط الدراسي يمثل خطة شاملة تربط أجزاء المادة العلمية ويستعمل المدرس في تنفيذها كل ما هو متاح له من أساليب ووسائل تتسجم وطبيعة هذه الخطة وتؤدي إلى الأهداف المحددة. (الأمين، 1992: 132)

د - اعداد اختبار اكتساب المفاهيم البعدي :

يعرف الاختبار بأنه اجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة (ملحم ، 2002 ، ص194) ولما كان هذا البحث يتطلب بناء اختبار يقيس اكتساب المفاهيم التاريخية ، ولمعرفة تأثير المتغير المستقل النموذج المكعب في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم التاريخية) مقارنة بالطريقة التقليدية أعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية معتمد على المفاهيم التي تم تحديدها والاعراض السلوكية التي تمت صياغتها ويمكن توضيح اهم الخطوات التي اتبعها الباحث وهي :

أ - صياغة فقرات الاختبار :

وقد صيغت فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد حيث اتبع الباحث في هذا النوع نمط الإجابة الصحيحة الواحدة التي تتكون من عبارة أساسية يتبعها عدة مقترحات للإجابة، احدها صحيح والباقي خاطئ (علام، 2001، ص76)، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (40) فقرة موزعة على محتوى الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي.

ب. التحقق من صلاحية فقرات الاختبار:

بعد أن أعد الباحث الاختبار لفقراته لـ (40) بصيغته الأولية ، عرضت فقرات الاختبار لآراء الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق(1) لاستطلاع صلاحية فقراته وشمولها للمحتوى (المفاهيم التاريخية) وسلامة بنائها وتحديد المستوى التي تقيسه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات وحصلت جميع

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

الفقرات على نسبة (80%) فأكثر ، وعد جميع الفقرات صالحة لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الخامس الأدبي.

ج. تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار:

يعد أعداد الفقرات الاختبارية والتأكد من صلاحيتها صاغ الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة عنها، وتضمنت التعليمات إعطاء فكرة مختصرة عن هدف الاختبار وعدد فقراته والتعليمات الخاصة بالإجابة عن كل سؤال وعدد فقراته والتعليمات الخاصة بالإجابة عن كل سؤال، وطلب الباحث من الطلاب قراءة الاختبار بعناية ودقة وأن لا تترك أي فقرة من دون إجابة وأوضح الباحث أن درجة واحدة تعطي للإجابة الصحيحة عن كل فقرة و(صفر) درجة للإجابة الخاطئة وتعامل الفقرات المتروكة وأختبار أكثر من بديل أو وضع أكثر من إشارة معاملة الإجابة الخاطئة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار (اختبار اكتساب المفاهيم):

لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار وللتأكد من وضوح فقراته وتحديد الزمن الكافي للإجابة طبق الباحث الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي اعدادية الجزيرة للبنين تألفت من (20) طالب — بعد تأكد الباحث أن العينة الاستطلاعية درست المادة العلمية نفسها التي قد درستها عينة البحث.

وبعد تطبيق الاختبار أتضح أن الوقت الكافي للإجابة عن فقرات الاختبار (40) دقيقة وهو متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية بالإجابة عن فقراته جميعها وأحتسب من خلال المعادلة الآتية:

متوسط الزمن = مجموع الزمن الذي استغرقته أول طالب + مجموع الزمن الذي استغرقته ثاني طالب + طالب

عددهم

التحليل الاحصائي فقرات الاختبار :

لغرض تحليل الفقرات إحصائياً طبق الباحث أداة الاختبار على عينة مكونة من (112) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي من اعدادية الجمهورية للبنين ، واعدادية الطليعة للبنين ومن أجل تحقيق ذلك أتبع الباحث الإجراءات التالية:

تصحيح إجابات للطلاب . و ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

اختبار مجموعتين من الدرجات، تمثل أحدهما (27%) من الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، وتمثل المجموعة الثانية (27%) من الأفراد الذين حصلوا

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

على أوطا الدرجات، بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد الصعوبة وقوة تمييز الفقرات، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الأمم، 1990، ص151)

وأصبح معدل (30) طالب من كل مجموعة، إذ بلغت العينة الكلية (60) طالب من المجموعتين العليا والدنيا، وتم احتساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي :

1- مستوى صعوبة الفقرة :

وقد تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فتبين أنها تتراوح بين (0.33) و (0.61) ويرى بلوم (Bloom) ان الاختبار يعد جيداً إذ كانت مستويات صعوبة فقراته تتراوح بين (0.20) و (0.80). (Bloom, 1971: 66).

2- قوة التمييز :

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجدت أنها تتراوح بين (0.32) و (0.65)، وهذا يدل على أن هذه الفقرات مميزة إذا يرى Ebal إن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30) فأكثر. (Ebel, 1972 : 406)

3- فاعلية البدائل الخاطئة :

حيث تراوحت قيمتها العالية بين (-0.03، -0.27) لذا أبقى الباحث على البدائل الخاطئة، كما هي دون تغيير .

صدق الاختبار :

ويقصد بالاختبار الصادق " هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه. " وصدق الاختبار يمثل أحد أهم الوسائل في الحكم على صلاحية الاختبار (الزبيد، وعليان، 2005، ص140) وللتحقيق من صدق الاختبار أعتمد الباحث على :

أ. الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي ملحق (6) وبعد إبداء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل بعض فقرات الاختبار أو البدائل وللتأكد من الدلالة الاحصائية فقد اعتمد الباحث على نسبة الاتفاق (80%) ، وبهذا عدت جميع الفقرات صالحة لقياس الغرض الذي أعدت لأجله .

ب. صدق المحتوى:

ولتحقيق صدق المحتوى قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، ملحق (1) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم، وبناءً على ذلك يكون الاختبار صادقاً لأن فقراته مختارة من محتويات كتاب مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي، ومتدرجاً في الصعوبة وفي سلامة تصنيف الفقرات للمستويات التي تقيسها، واعتمد الباحث موافقة 80% فأكثر من موافقة الخبراء لتقرير صلاحية الفقرات وبذلك تحقق صدق المحتوى.

3- حساب معامل ثبات الاختبار :

أن ثبات الاختبار يعني دقة فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها (عدس، 1992، ص84) وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على عينة التحليل الاحصائي نفسها ، فبلغ معامل الثبات (0.95) ، وهو معامل ثبات عالٍ جداً ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0.67) فأكثر . (النبهان ، 2004 ، ص237)

التطبيق النهائي لأختبار اكتساب المفاهيم البعدي:

بعد أن أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بعد قياس صدقه وثباته ومعامل تمييز وصعوبة الفقرات طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الاثنين 2016/1/4 وقد قام الباحث بالإشراف على سير الأختبار بعد أن اخبر الطلبة بموعد الأختبار ، وقد تم ذلك بمساعدة مدرس مادة التاريخ وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار شرع الباحث بتفريغ الإجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية spss .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

- عرض النتائج :

يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها البحث وفق هدف وفرضيته من خلال الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث باختبار اكتساب المفاهيم التاريخية الذي طبقه بنهاية التجربة ، ملحق (2)، ويفسر النتائج التي توصل إليها البحث:

" ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ،حيث بلغ

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32,19) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (29,74) ، وبلغت القيمة التائية المحسوب (2,560) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (60) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفرية ، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات مجموعتي البحث في اختبار

اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (05,0)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	32,19	4,159	60	2,560	2,000	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	31	29,74	3,336				

- تفسير النتائج :

ظهر بعد تحليل النتائج ان طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ، أي ان نموذج المكعب اثبت فاعليته ضمن الحدود التي اجريت فيها الدراسة الحالية ويمكن ان يعزى ذلك الى:

1. يساعد انموذج المكعب على إكساب الطلاب للمفاهيم التاريخية ، منها المرتبطة بطبيعة الدرس الذي سيصمم له شكل المكعب ، ومنها مرتبطة بالشكل نفسه. فعملية التواصل تتم تنميتها عن طريق عرض كل مجموعة من الطلاب الشكل الذي قام بإعداده أو المعلومات التي توصل إليها للطلاب الآخرين .

2. إعطاء فهم أعمق للموضوع عن طريق النظر إلى ستة جوانب متنوعة للموضوع.

3. يشجع الطلاب على أن يصبحوا أكثر مرونة في تفكيرهم بسبب رؤيتهم للموضوع من جوانب متعددة.

4. يعطي للمدرس فرصة لسؤال طلبته عن الموضوع من جوانب مختلفة.

5. اسهم أنموذج المكعب بإشاعة أجواء المشاركة الايجابية في الموقف التعليمي والتفاعل بين الطلاب مما عزز لديهم الثقة بالنفس والقدرة على الاستنتاج والوصول الى المعلومة الصحيحة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (شبنار 2011) و دراسة. (العزاوي 2013)

دراسات تربوية أثر النموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

الفصل الخامس: الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

الاستنتاجات :

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج استنتج الباحث الآتي :
1. فاعلية أنموذج المكعب في زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي .
 2. تتفق إجراءات التدريس على وفق أنموذج المكعب وما تركز عليه التربية الحديثة من إثارة الدافعية لدى الطلاب وزيادة نشاطهم وفاعليتهم وانتباههم للدرس.
 3. ساهم التدريس على وفق أنموذج المكعب في كسر الرتابة والجمود وإزالة الملل الأمر الذي انعكس ايجابياً في النتائج.
 4. ساعد أنموذج المكعب الطلاب على زيادة الثقة بالنفس في تحمل المسؤولية في تنظيم البناء المعرفي للمادة العلمية من اجل التعلم ذي المعنى.
 5. يتطلب أنموذج المكعب وقتاً وجهداً أكثر من الطريقة التقليدية.

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:
1. التأكيد من قبل وزارة التربية على نماذج التدريس الحديثة في مجال التعليم ومنها أنموذج المكعب للوصول إلى الأهداف المرجوة في العملية التعليمية.
 2. على مديريات التربية تدريب الكوادر التدريسية على كيفية استعمال النماذج التدريسية الحديثة ولاسيما أنموذج المكعب في تدريس مادة التاريخ من خلال الدورات التدريبية في أثناء الخدمة.

المقترحات :

- استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
1. دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى.
 2. دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاه ، الميول ، الدافعية، التفكير العلمي ، التفكير الناقد ، التفكير الاستدلالي ، الثقة بالنفس).

المصادر / العربية والاجنبية :

1. إبراهيم ، فاضل خليل ، 1987 ، أفاق جديدة في تدريس التاريخ ، مجلة اليرموك ، جامعة اليرموك ، العدد 63 ، أربد ، الأردن.
2. أبو حويج ، مروان وآخرون، 2002، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العالمية الدولية للثقافة ، عمان ، الاردن.
3. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، 1990 ، القياس والتقويم ، ط1، دار الحكمة ، بغداد ، العراق.

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

4. الأمين، شاكر محمود، 1992، أصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد - كلية التربية، دار الحكمة للطباعة والنشر.
5. الجلال، ماجد زكي، 2002، تدريس التربية الإسلامية - الأسس النظرية والأساليب العملية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
6. جمهورية العراق ، لجنة وزارة التربية ، 2012، التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي ، ط3 .
7. ريان، فكري حسن ، 1971، التدريس - أهدافه - أسسه - تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
8. الزند، وليد خضر، 2004، التصاميم التعليمية، ط1، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض .
9. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون، 1985، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
10. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، 1981 ، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل ، دار المطابع ، مديرية دار الكتب والنشر.
11. سعادة ، جودت احمد وآخرون، 2008، التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات، ط1، دار وائل، القاهرة.
12. السكران ، محمد ، 2000، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، الشروق، الاردن.
13. الشبلي، إبراهيم مهدي، 1986، المناهج بناؤها ، تنفيذها، بغداد، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3).
14. الشربيني، زكريا ويسرية صادق ، 2000، نحو المفاهيم العلمية للأطفال، برنامج مقترح وتجارب تطفل مقابل المدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. شنبار، إيمان عبد الحسين، 2011، (اثر استعمال إستراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
16. صبحي ، محمد ، وآخرون ، 2001 ، مقدمة في الطرق الأحصائية ، ط1، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع.
17. العبيدي، إستبرق هاشم جواد، 2011، (اثر تدريس الجغرافية على وفق إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الأول المتوسط)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
18. عدس ، عبد الرحمن ، توق محي الدين ، 1992، اساسيات علم النفس التربوي، جون وبلي، عمان.
19. العروبي ، عبد الله ، 1997، مفهوم التاريخ ، المركز الثقافي العربي، ط3، الدار البيضاء.
20. العزاوي ، أزهار برهان إسماعيل ، 2013، اثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن الهيثم ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
21. علي، محمد إبراهيم، 2012، اثر التعلم المتمازج والحوسبة في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني متوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد .
22. علي، محمد السيد ، 2012، قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

23. اللقاني ، أحمد حسين ، وعودة عبد الجواد ، 1980، تدريس المواد الاجتماعية ، ط3، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
24. اللقاني ، احمد حسين، 1990، تدريس المواد الاجتماعية، الجزئين (1) و(2) ، عالم الكتاب للنشر، القاهرة.
25. محجوب ، وجيه ، 2005، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
26. محمود ، صباح محمد وآخرون ، 2002 ، تدريس التاريخ ، ط1، دار الأمل، عمان.
27. مخلف ، صبحي احمد، وربيح هادي مشعان 2009، طرائق تدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
28. ملحم ، سامي محمد ، 2002، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
29. ملحم، سامي محمد، 2000، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- مؤنس، محمد هاشم، 2009، (اثر انموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط)، جامعة بغداد ، كلية التربية- ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
30. Chapman , Carolyn & Gayle H . Gregory (2007):, **Differentiated Instructional Strategies** : one size Doesn't Fit All . Edition : 2nd , United States of America , Library of congress .
31. Bloom , B , et . al , (1971) : , Hand book formative and summative evaluation of students learning , McGraw – Hill , New York
32. Ebenezer , Jazlin . V & . Haggerty , Sharon M , (1999) : Becoming a Secondary school science teacher , Elm street publishing serves NewYork
33. Eble r. l. Essentials of educational measurement, New Jersey, prentce Hall, 1972 .
34. ESA reglens 6 & 7 . (2006) : On target : strategies that differentiate instruction grades 4 – 12 , with support from the SD Dep . of education , Black hills special services.
35. Julih . Lester & Martha H . head . (1999) : Literacy & learning a hand book for teachers of grades 5 – 8 , Louisiana public broadcasting southeastern , Louisiana.
36. Richard . I . Arend & Ann Kilchers , (2010) : Teaching for student learning : becoming an accomplished teacher , Rout lede , Madison Avenue , NewYork .

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	التخصص	الكلية - الجامعة
1	أ.د. صفار طالب حبيب	قياس وتقويم	ابن رشد - جامعة بغداد
2	أ.د. بثينة منصور الحلو	علم النفس	اداب - جامعة بغداد
3	أ.د. اروى محمد ربيع الخيري	معرفي	اداب - جامعة بغداد
4	أ.د. زهرة ماهود	تربوي	تربية بنات - جامعة بغداد
5	أ.د. عفراء ابراهيم العبيدي	تربوي	تربية بنات - جامعة بغداد
6	أ.د. محمد كاظم الجيزاني	صحة نفسية	التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
7	أ.م.د. امل ابراهيم الخالدي	ارشاد	تربية - الجامعة المستنصرية
8	أ.م.د. علي تركي ناقل القرشي	ارشاد	تربية - الجامعة المستنصرية
9	أ.م.د. محمد انور محمود	قياس وتقويم	ابن رشد - جامعة بغداد
10	أ.م.د. فاضل زامل الجنابي	تربوي	ابن رشد - جامعة بغداد

دراسات تربوية أثر انموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ملحق(2)

خطوات خطة تدريسية على وفق (أنموذج المكعب) لطلاب المجموعة التجريبية
المادة: تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر
الموضوع: مؤتمر فيينا 1815م.

الصف الأول:

الشعبية:

أولاً: الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادرة على أن:

1. يعرف مؤتمر فيينا.
2. يعلل عودة نابليون.
3. يفسر مبادئ مؤتمر فيينا .
4. يعدد أهداف مؤتمر فيينا .
5. يلخص مقررات مؤتمر فيينا .
6. يوضح على خريطة أوروبا مدينة فيينا .

ثانياً : الوسائل التعليمية

1. السبورة والقلم لتدوين الملخص السبوري .
2. بعض الصور والخرائط التاريخية التي توضح الحروب التي خاضها نابليون أو عن أوضاع أوروبا بعد الثورة الفرنسية.

ثالثاً : سير الدرس

وفيما يأتي تطبيقاً إجرائياً لها:

أ - المقدمة (5 دقائق)

من أجل تهيئة أذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد احاول أن أذكر الطلاب بمادة الدرس السابق من خلال طرح بعض الاسئلة ذات الصلة بالدرس السابق وهي:

س1/ ما الإصلاحات الداخلية التي قام بها نابليون ؟

س2/ ما المراحل التي مرت الحرب النمساوية - الفرنسية 1792م ؟

بعد حصولي على الاجابات من الطلاب، اثني عليهم ثم اكتب عنوان الدرس الجديد على السبورة وهو (مؤتمر فيينا عام 1815م) .

ب - العرض (35 دقيقة) :

خطوات تدريس الموضوع (مؤتمر فيينا عام 1815م) على وفق أنموذج المكعب يكون بمرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة النقاش بين المدرس والطلاب

المرحلة الثانية: أنشطة المجموعات حيث يتم تقسيم طلاب الصف الى ستة مجاميع - تمثل كل مجموعة من المجاميع الستة احد أوجه المكعب، وبعد تعيين المجموعة المعنية بكل وجه من أوجه المكعب مع الاخذ بالحسبان أن المجاميع تتغير دورياً على الأوجه الستة لكل درس واعلام الطلاب بذلك.

المرحلة الأولى: مرحلة النقاش (10 دقائق)

المدرس: ما هو مؤتمر فيينا ؟

الطالب: هو المؤتمر العام للصلح الذي نصت عليه معاهدة باريس الأولى التي وقعتها الحكومة المؤقتة بين فرنسا والدول المنتصرة التي أعادت فرنسا إلى حدودها السابقة قبل الثورة .

المدرس : احسنت ، ما الظروف التي شجعت نابليون على العودة إلى فرنسا .

الطالب : عندما أجتتمع المؤتمر دب الخلاف بين روسيا وبريطانيا حول اقتسام الغنائم إضافة إلى الخلافات المتعلقة بمصالح الدولة الأوربية ، ومن جانب أخر فإن لويس الثامن عشر لم يراع مشاعر الفرنسيين وعقائدهم الجديدة التي ربتهم عليها الثورة الفرنسية ووضع دستوراً أعلن نفسه بموجبة ملكاً وفق نظرية الحق الإلهي وأعاد للنبلاء حقوقهم وفرض الرقابة على الصحافة وسرح الضباط الجمهوريين من الجيش والغاء علم الثورة وأحل محله علم إل بربون ، كذلك انتشرت البطالة في صفوف الشعب الذي تمنى عودة نابليون ، أن هذه الظروف جميعاً قد شجعت نابليون إلى العودة سراً من منفاه إلى فرنسا .

المدرس : جيد جداً .

المرحلة الثانية: أنشطة المجموعات (25 دقيقة)

المدرس: يوجه سؤالاً إلى المجموعة الأولى (مجموعة الوصف)

المدرس: يوجه سؤالاً إلى المجموعة الثانية (مجموعة المقارنة)

المدرس : يوجه سؤالاً إلى المجموعة الثالثة (مجموعة الارتباط)

المدرس : يوجه سؤالاً إلى المجموعة الرابعة (مجموعة التحليل)

المدرس: يوجه سؤالاً إلى المجموعة السادسة (مجموعة البرهان)

رابعاً: التقويم (5 دقائق)

خامساً: الواجب البيتي .

تحضير الموضوع الجديد (استقلال الولايات المتحدة الامريكية)

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ملحق (3)

اختبار أكتساب المفاهيم التاريخية بصيغته النهائية

1. الثورة التي اندلعت في عام 1789 كانت حدثاً أوروبياً وعالمياً تسمى الثورة:
أ. الألمانية ب. الايطالية ج. الفرنسية د. النمساوية
2. من خصائص النظام السياسي عام 1789 قبل الثورة هو:
الملكوية الدستورية ب. الحرية ج. التمييز الاجتماعي الطبقي. د. المساواة في الحقوق
3. يمكن تلخيص أهمية الثورة التي قامت عام 1789 بمايلي:
أ. إضافة أراضي جديدة لفرنسا
ب. مجاعات به من المبادئ الإنسانية كالحرية والإخاء والمساواة.
ج. ما أنتجته الثورة من نظام جمهوري، ومؤسسات تمثيلية دستورية
د. موقفها المتفرد من التعصب الديني.
4. الحكومة التي أنشأت بموجب دستور عام 1795، وتتألف من خمسة أعضاء ينتابون الرئاسة كل ثلاثة أشهر تسمى:
أ. الأقلية ب. التنفيذ ج. الإدارة د. الاغلبية .
5. ما المثال الذي لاينتمي الى الحكومة التي انشأت بموجب الدستور عام 1795 هو مجلس:
أ. الشيوخ ب. النواب ج. الخمسمائة د. اللوردات
6. تتضح أهمية الانجازات التي حققتها الحكومة التي انشأت بموجب الدستور من خلال:
أ. إيقاف نابليون حربه ضد النمسا ب. تنازل النمسا لفرنسا عن جزيرة (سانت دومنغو)
ج. اجبار بروسيا على عقد صلح (ليمان) مع فرنسا د. اتفاق هولندا مع الانكليز في حربهم ضد اسبانيا
7. حركة فكرية نشطة في القرن الثامن عشر تنبه الى مساوئ الحكم المطلق وتدعو الى الحكم:
أ. الملكي ب. الدستوري ج. الجمهوري د. النيابي
8. ما المثال الذي ينتمي الى اليقظة الفكرية:
أ. الرسائل المختومة ب. رسائل عن الاسبان ج. العقد الاجتماعي د. الدولة أنا
9. ما فائدة الحركة الفكرية التي ظهرت في فرنسا واوربا بما يلي:
أ. قطرية في مبادئها وأفكارها ب. دعت الى التمسك بحقوق الإنسان
ج. اتسمت بطابع اللامبالاة لنشر أفكارها د. موقفها المتفرد من التعصب الديني
10. مجلس تشريعي تمثل البلاد الفرنسية تأسس من 17 حزيران عام 1789 من أجل:
أ. فرض الضرائب الكبيرة ب. وضع دستور جديد للبلاد
ج. أنصاف رجال الكنيسة د. دفاعها عن حقوق البلاد
11. ما المثال الذي لا ينتمي الى الجمعية الوطنية:
أ. مجلس الطبقات ب. قصر فرساي ج. فرقة الفلاندرز د. الموسوعيون
12. تتضح أهمية المجلس التشريعي الذي انشأ في البلاد الفرنسية بما يأتي:
أ. التأكيد على حقوق الاشراف الاقطاعية.
ب. ابقاء اعمال السخرة والضرائب المفروضة على المطاحن والافران.
ج. إصدار لائحة تسمى حقوق الانسان
د. التمييز الطبقي في الحصول على الوظائف العامة
13. الحركات التي بدأت بالبحث عن العالم الجديد او الامريكيتين تسمى الاستكشافات:
أ.الاقتصادية ب. الجغرافية ج. التاريخية د. السياسية:
14. ما المثال الذي ينتمي على الذين اكتشفوا العالم الجديد هو
أ. ماجلان. ب. ابن بطوطة ج. كريستوفر كولمبس د. الادريسي

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

15. لائحة صدرت في فرنسا بعد الثورة الفرنسية والتي جاءت بالكثير من المبادئ الأساسية تسمى أ. التأمين القومي ب. حقوق الإنسان ج. الإصلاح د. التأمين الاجتماعي
16. ما المثال الذي لا ينتمي الى المبادئ الأساسية التي يتمتع بها الافراد في العالم: أ. حماية الارواح ب. حق دفع المظالم ج. الملكية الجماعية د. الحرية
17. احد رموز الطغيان في فرنسا حطمه الثوار في يوم 14 تموز 1789 يسمى: أ. القلاع ب. الحصن ج. الباستيل د. السوربون
18. ما المثال الذي ينتمي الى اصوات العدالة في فرنسا: أ. الاستبداد والظلم ب. يوم الحرية ج. التعذيب الوحشي د. العبودية
19. تتضح الاهمية السياسية والعسكرية بسقوط الانظمة القمعية من خلال: أ. مثل رمز الظلم والاستبداد ب. مرحلة التخلص والتحرير ج. تمركز السلطة الفعلية في باريس بيد بلديتها د. تقرير الضرائب عن طريق ممثليه في الجمعية التشريعية.
20. ثورات قومية في اوربا والتي قامت بها الأوساط الوطنية والشعبية في المدن البافارية تسمى الثورة: أ. الفرنسية ب. الالمانية ج. الامريكية د. الأسبانية
21. تحدد المثال الذي ينتمي الى قادة الثورات القومية في اوربا : أ. ماتزيني ب. فردريك وليم الرابع ج. غاريبالدي د. مترنيخ
22. تتضح أهمية الثورات التي قامت في اوربا من خلال: أ. الدعوة الى تجزئة الأمة الألمانية. ب. تشكيل حكومات برلمانية مستبعدة للشعب الألماني ج. القيام بإصلاحات دستورية ووضع دستور لألمانيا د. كتب الحريات العامة
23. يعد الدستور الذي انشأ في فرنسا بأنه: - أ. مجموعة القوانين من الأمم المتحدة. ب. وثيقة مؤقتة لتنظيم الحياة السياسية في الدولة. ج. أهم وثيقة قانونية في نظام الدولة. د. اتفاق تعاون بين أحزاب السياسة الحاكمة للدولة.
24. ما المثال الذي ينتمي إلى سلطات الدستور وهي: أ. النيابة ب. الإدارية ج. التشريعية د. التعاونية
25. تتضح أهمية الدستور الفرنسي من خلال: أ. اقر الدستور عدم الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية، والقضائية ب. الملك الفرنسي مطلق الصلاحيات وغير مقيد بالدستور ج. يتبنى هذا الدستور جميع المبادئ الواردة في وثيقة حقوق الانسان . د. إعطاء الجمعية التشريعية سلطات محدودة في مجال وضع القوانين.
26. ما المثال الذي لا ينتمي الى الثورات القومية والوطنية في اوربا: أ. أشرف الكنيسة ب. طبقة النبلاء ج. التويلري د. مملكة الاراضي المنخفضة
27. تتضح أهمية الثورات القومية والوطنية في اوربا من خلال: أ. الاعتراف بالسيادة للقوميات المختلفة في سويسرا ب. خنق حرية الرأي والصحافة والتعبير ج. البقاء على الأنظمة الانتخابية القديمة د. عدم الاعتراف بالقوميات الصغيرة في أوربا.

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

28. المؤتمر الذي عقد عام 1815 استناداً الى ما نصت عليه معاهدة باريس الأولى لحل المشاكل الكثيرة والمعقدة التي أوجدتها الحروب النابليونية يسمى مؤتمر:
- أ. وارشو ب. لندن ج. فينا د. بازل
29. تحدد المثال الذي لا ينتمي الى مؤتمر التسوية والصلح في اوربا:
- أ. قاعدة التوازن الدولي ب. مبدأ التعويض ج. التحالف المقدس د. فرساي
30. تتضح أهمية مقررات مؤتمر الصلح في اوربا كالاتي:
- أ. أنها أنزلت أكثر الخسائر الممكنة لفرنسا
ب. أوجدت حلاً سياسياً للمشكلة البولندية
ج. على الصعيد الإنساني إلغاء تجارة العبيد
د. تأكيد المؤتمر على نمو الروح الوطنية عند الشعوب الاوربية
31. ما المثال الذي ينتمي الى الثورة التي قام بها سكان المستعمرات البريطانية :
- أ. الحزب الاشتراكي ب. وثيقة إعلان الاستقلال ج. الحزب الملكي د. مجلس الدوما
32. نظاماً تمثلياً نصت عليه المادة الأولى من الدستور الامريكي على تخويل السلطات التشريعية جميعاً يسمى:
- أ. مجلس الشيوخ ب. مجلس النواب ج. الكونغرس د. مجلس الاعيان
33. ما المثال الذي ينتمي الى النظام التمثيلي الذي نص عليه الدستور الامريكي هو الحزب:
- أ. الليبرالي ب. الاشتراكي ج. الديمقراطي د. الملكي
34. تغييرات اقتصادية ، التي حصلت في أوربا والتي حولت وسائل الإنتاج من الآلات اليدوية الى المكين تسمى الثورة:
- أ. التجارية ب. السياسية ج. الصناعية د. الاجتماعية
35. أحد الأمثلة الآتية لا ينتمي الى التغييرات الاقتصادية في اوربا :
- أ. حركة الاختراع ب. توافر رأس المال ج. تجارة العبيد د. توافر العمل
36. يمكن تلخيص أهمية التغييرات الاقتصادية في اوربا بما يلي:
- أ. نمو الرأسمالية الصناعية ب. تأثيرها في النظم الاقتصادية والاجتماعية لأوربا
ج. تحول معظم اقتصاديات الدول الاوربية من الزراعة الى الصناعة د. العمل على تحسين أحوال العمال الاقتصادية والصحية.
37. المعركة التي تحدث بين دول العالم يمكن وصفها بأنها:
- أ. اشتباك بين طرفين قوين ب. التقاء طرفين أحدهما قوي والآخر ضعيف
ج. اشتباك بين طرفين ضعيفين د. اشتباك بين طرفين على الباطل
38. أحد الامثلة الآتية ينتمي الى المعارك :
- أ.باريس ب. واترلوا ج. ليومان د. اميان
39. تحدد مثلاً ينتمي الى الحركة التي دعا اليها المفكرين في فرنسا
- أ. الديكتاتورية ب. الملكية الخاصة ج. الاستعمارية د. الملكية العامة
40. توضح أهمية الحركة الثورية التي دعا اليها بعض المفكرين في فرنسا من خلال :
- أ. أرادت أن تحل مشكلة الصناعة كظاهرة متصلة في المجتمع.
ب. جعل الدولة قادرة على القيام بإصلاحات مالية لحل جميع المشاكل.
ج. القضاء على الفساد المالي والاداري والرشوة في أجهزة الدولة والمجتمع.
د. تحويل المجتمع الفرنسي من مجتمع صناعي الى مجتمع زراعي .

دراسات تربوية أثر نموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ملحق (3)

درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
32	17	30	1	32	17	35	1
30	18	32	2	29	18	32	2
25	19	30	3	35	19	34	3
32	20	32	4	37	20	25	4
30	21	35	5	31	21	28	5
32	22	27	6	27	22	35	6
35	23	25	7	35	23	38	7
32	24	32	8	28	24	31	8
30	25	24	9	35	25	34	9
36	26	31	10	38	26	24	10
32	27	25	11	31	27	28	11
24	28	30	12	28	28	25	12
30	29	32	13	37	29	30	13
28	30	30	14	38	30	37	14
24	31	26	15	32	31	33	15
		29	16			36	16

المجموع : 922
المتوسط الحسابي : 29,74
الانحراف المعياري : 3,336
التباين : 11,131

المجموع : 998
المتوسط الحسابي : 42,19
الانحراف المعياري : 4,159
التباين : 17,295

The influence of the cube model on the acquisition of historical concepts among fifth graders

Ali Atteyah Athab Al-Attabi

Ministry of Education - Directorate General of Education Baghdad Rusafa / 2

Abstract :

This research aims to identify the effect of the cube model on the acquisition of historical concepts in the fifth grade students. To achieve this, the researcher adopted a experimental design with partial control.

The researcher chose the fifth grade students from the preparatory school for boys belonging to the Directorate of Education - For the purpose of applying the experiment. The sample consisted of (62) students, (31) students in the experimental group studied according to the cube model and (31) students in the control group taught in the traditional way.

The test (t.test) was adopted in the data processing. The results showed the following:

A statistically significant difference was found at (0.05) between the average score of the experimental group in the cube model and the average score of the control group students who study the same material in the traditional way and for the experimental group's interest in testing the historical concepts.